

التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين

اد عبد الكريم عطا كريم

كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة ذي قار/ العراق , abdilkarimatta49@uta.edu.iq

هجران عبد каظم غني العبودي

كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ذي قار/ العراق , hijran.a.ghani@utq.edu.iq

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين بحسب متغير الجنس (ذكور-اناث) وتحقيقا لاهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس التشابك العاطفي استنادا الى نظرية (روجرز 1980) والمتكون من 28 فقرة موزعة على مجالين المجال الاول التداخل العاطفي المفرط بواقع (15) فقرة، والمجال الثاني صعوبة التعبير عن المشاعر بواقع (13) فقرة، وتكونت العينة من (400) مرشدا ومرشدة من مديرية تربية ذي قار بواقع (205) ذكور بنسبة (51%) و(195) اناث بنسبة (49%)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المناسبة. وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري ومؤشرات الصدق البناء للمقياس. واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SSPS) وظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم تشابك عاطفي وتوجد فروق بين الذكور والاناث لصالح الذكور في التشابك العاطفي وفي ضوء النتائج توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : التشابك العاطفي ، المرشدين التربويين

Emotional Engagement among Educational Guides

Prof. Dr. AbdulKarim Atta Karim

College of Education for Humanities, University of Thi Qar, Iraq,

abdilkarimatta49@uta.edu.iq

Hijran AbdulKadhim Gheni Al-Aboudi

College of Education for Humanities, University of Thi Qar, Iraq, hijran.a.ghani@utq.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the emotional entanglement among educational counselors according to the gender variable (males-females). To achieve the research objectives, the researcher built an emotional entanglement scale based on Rogers' theory (1980), consisting of 28 paragraphs distributed over two areas: the first area is excessive emotional entanglement with (15) paragraphs, and the second area is difficulty expressing feelings with (13) paragraphs. The sample consisted of (400) male and female counselors from Dhi Qar Education Directorate, with (205) males at a rate of (51%) and (195) females at a rate of (49%). They were selected using the proportional stratified random method. The researchers verified the apparent validity and construct validity indicators of the scale. The researchers used the statistical bag ((SPSS) and the results showed that the research sample has emotional entanglement and there are differences between males and females in favor of males in emotional entanglement. In light of the results, the researchers reached a set of conclusions, recommendations and proposals

Keywords: : Emotional Entanglement, Educational Counselors

مشكلة البحث

نتيجة التغيرات التي طرأت على المجتمع والتطور العلمي ومناهجه وزيادة أعداد الطلبة والتغير على صعيد العمل، والمهنة كل ذلك أدى الى الحاجة إلى مرشدين قادرين على تنظيم عواطفهم وإدارتها بصورة جيدة حتى تكون عملية الإرشاد متكاملة، ولكي يكون المرشد قادراً على الضبط النفسي والاتزان العاطفي يشترط عليه ان يمتلك التوازن والترابط بين عاداته العقلية وعاداته العاطفية وعاداته الأدائية، وبذلك فان الحالة الوسط فيما بين التوتر الشديد والاسترخاء الشديد هي الحالة الكفيلة بتقديم الجهد النفسي المناسب للمسترشد كماً وكيفاً (صالح . 2014 : 69).

وان المرشد قد يكون متشابكاً مع الآخرين بطرق وأشكال متعددة في الحياة، إلا أن عدم إدراك الذات بوضوح يمكن أن يؤدي إلى مشاكل. يتطلب ذلك القدرة على التفكير بأساليب متنوعة لمواجهة التحديات المتعلقة بالتشابك العاطفي، والذي قد يتأثر بوجود السلطة أو التبعية للآخرين. يُعتبر التعاطف وسيلة لإدراك الذات وتواصلها مع الآخرين حسب ظروفهم المختلفة، والتعرف على مكانتهم وتقديرهم. (Gruen. 2015:75)

فالمرشد التربوي الذي يعاني من التشابك العاطفي قد لا يستطيع أن يقيم علاقة إرشادية (إيجابية) مع المسترشد قد لا يستطيع أن يؤدي مهامه الأساسية بشكل صحيح ، كذلك قد لا يستطيع المرشد أن يتحسس مشكلة المسترشد وعلاقته العاطفية غير المنظمة وغير المتزنة ومن ثم يؤدي إلى اللامعيارية وهي حالة غير طبيعية تضعف مهام العمل الإرشادي لذلك يجد من فعالية المرشد في حل مشكلة المسترشد ، فلابد للمرشد ان يكون فعالاً في البحث عن حلول ناجحة لكي يخلص المسترشد من آلامه ومشاكله. (العبيدي . 2016 : 2) لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

هل يعاني المرشدين التربويين من التشابك العاطفي ؟

اهمية البحث

زاد الاهتمام في الأونة الأخيرة بالمرشد التربوي من حيث الإعداد والتأهيل والتدريب وذلك لمدى أهمية وجود خدمات التوجيه والإرشاد التربوي في المجالات المختلفة سواء كانت في المدارس أو المؤسسات العلاجية أو غير ذلك، لمعالجة المشكلات والاضطرابات التي يتعرض إليها الأفراد خلال مراحل حياتهم وتؤثر تأثير مباشر على النواحي الانفعالية، والسلوكية، والاجتماعية سواء من الناحية الذاتية أو في علاقاتهم بالآخرين. وأكد بعض الباحثين علي أن هناك بعض الصفات التي يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي ومنها التعاطف ومدي أهمية فهم الآخرين ومشاركتهم حالاتهم الانفعالية والمعرفية والاجتماعية. (خريبة . 2021 : 346)

يعتبر المرشد التربوي هو حلقة الوصل بين التعليم والتعلم والقائم على إعداد المسترشدين إعداداً متكاملًا للاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم والتغلب على مشكلاتهم لتحقيق التوافق مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه (ملحم ، 2007 ، 140) .

يمكن أن يساهم التشابك العاطفي في تعميق العلاقة بين المرشد والمسترشد، مما يفتح المجال لتجارب تعليمية أكثر فعالية. ومع ذلك، يمكن أن يؤدي أيضاً إلى سوء فهم وتضارب في الأدوار عندما تتداخل المشاعر الشخصية للمرشد مع الاحتياجات العاطفية للمسترشد. من المهم للمرشدين التربويين تطوير الوعي الذاتي والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه التحديات، لضمان الحفاظ على حدود صحية ودعم مستمر للمسترشدين.

(Mezzenzana & Peluso, 2023, p. 281) لذلك فان القدرة على التمييز بين الذات ومشاعر الآخرين تعد جوهرية من اجل فهم التشابك العاطفي واثرة على العلاقات الإنسانية. وان هذا التمييز الذاتي سيساعد الأفراد على تحسين إدارتهم للعلاقات العاطفية المتشابكة ، مما يساهم في تعزيز الفهم

الذاتي والقدرة على التواصل الفعال، وهو ما يُعد ضروريا في دور المرشدين التربويين لتحقيق نجاحهم في حل المشاكل الطلبة ودعم البيئة المدرسية. (Gruen,2015:70)

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على

1. التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين
2. دلالة الفروق في التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين (ذكور-اناث)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

يُحدد البحث الحالي بالتشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) لعام (2024 -2025)

تحديد المصطلحات

التشابك العاطفي:

(هو حالة تنشأ عندما تتداخل الحدود النفسية والعاطفية عند الفرد ,مما يؤدي الى تداخل عاطفي مفرط يعيق هذا التداخل قدرة الفرد على التعبير بحرية عن مشاعره ويمنعه من تحقيق ذاته). (115 Rogers . 1980,

التعريف النظري

اعتمدت الباحثة على تعريف (Rogers . 1980) تعريفا نظريا لكونها اعتمدت على نظريته في اعداد مقياس التشابك العاطفي

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد اجاباته على فقرات مقياس التشابك العاطفي المعد من قبل الباحثة

المرشد التربوي:

هو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل على دراسة مشكلات طلبته التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية .من خلال جمع المعلومات, سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب, أو البيئة المحيطة به. لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته في الوصول الى الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (وزارة التربية ، 1988، 10).

الاطار النظري والدراسات السابقة

نظرية التمرکز حول المسترشد (Rogers1980)،نظرية التشابك العاطفي

قدم عالم النفس الامريكي كارل روجرز نظرية التمرکز حول المسترشد ، وتعد هذه النظرية من ابرز النظريات المهمة في الإرشاد النفسي، وسميت بأسماء عديدة مثل النظرية اللامباشرة، النظرية الشخصية، نظرية الذات , اذ انه ابتكر أسلوبا جديدا لاقى راجا كبيرا بين القائمين بالإرشاد والتوجيه بسبب انها تنبع من مفهومات سيكولوجية أصيلة وليس من المفهومات الطبية، كما تعتبر من بين النظريات التي تركز على الاتجاه الإنساني في علم النفس.(Rogers,1959:95)

وتقوم فلسفة هذه النظرية على الإيمان بأهمية الفرد وأنه مهما كانت مشكلته فإن لديه العناصر الطبيعية في مكونات شخصيته التي تساعد على التغلب على مشاكله بنفسه . وأن الطبيعة البشرية خيرة والفرد العادي قادر على تقرير مصيره بنفسه , وهذا هو الافتراض الوحيد الذي يجب أن يفترضه المرشد في عمله.

إن المفهوم الشائع حول كينونة الإنسان بطبيعته غير عقلانية ولا إجتماعية ومهلكة للنفس وللآخرين . أما وجهة نظر العلاج المرتكز حول المسترشد ترى كينونة الإنسان بشكل مناقض تماماً على أسس عقلانية واجتماعية وإنسانية وأنه دائماً يسعى إلى الراحة.

إن الفلسفة الأساسية للمرشد هي احترام الفرد وأهليته والعمل على توجيه الذات توجيهها صحيحاً ليكون جديراً بالاحترام. (الداهري . 2016 : 191 - 192)

المفاهيم الاساسية للنظرية:

- 1- النزعة لتحقيق الذات هو قوة دافعة اولية للإنسان .
- 2- الميل لتحقيق هو وظيفة العضوية ككل، فأناس لديهم دوافع وحاجات معينة ينشدوا تحقيقها، ومن هذا المنظور مفهوم (روجرز) مشابه لهرم الحاجات عند « ما سلوه لكن ليس مطابقاً له .
- 3- هذا التركيز على النزعة لتحقيق يوضح المفهوم الواسع للدافعية متضمناً الحاجات والدوافع العادية، ولكن يؤكد ميل الفرد للنمو الفيزيائي، والنضج، والحاجة إلى علاقات شخصية، وميل الفرد ليستغل نفسه في بيئته وهكذا يتوجه للاستقلالية ويتعد عن الضبط الخارجي .
- 4- إن الأفراد لديهم القدرة لتحقيق ذواتهم والميل ليفعلوا ذلك، وهذه المقدرة تزداد تحت ظروف ملائمة، ولهذا فالعملية الإرشادية لا توجه لفعل شيء ما للفرد أو معه، بل توجه لتحرير قدرة الفرد لينمو ويتطور طبيعياً. (الخواجا . 2009:151)
- 5- الكائن العضوي: لنسق الكلي هو نظام مترابط ومنظم، حيث يؤدي أي تغيير في أحد أجزائه إلى إحداث تغييرات في الأجزاء الأخرى. يشمل هذا النظام الكائن العضوي بأكمله، بما في ذلك كيان الفرد وسلوكه وأفكاره وجسده. في هذا السياق، تكون التصرفات انعكاساً شاملاً لما يحيط بالفرد من ظواهر. ويُعتبر الفرد كياناً متكاملاً يسعى إلى إشباع حاجاته، حيث يُشكل تحقيق الذات الهدف الأساسي له. الدافع الأساسي وراء نشاط الكائن الحي هو السعي للنمو والتحرر من القيود التي تعوق هذا التطور. وإذا تمكن الفرد من تحقيق مستوى أعلى من الوعي واستثمار خبراته، فإن نموه غالباً ما يكون طبيعياً وسليماً. (المعروف، 2012: 17)
- 6- المجال الظاهري: هو كل فرد يعيش في عالم مستمر التغير من التجارب، وهو مركز هذا العالم. ويشمل كل ما يختبره الكائن الحي سواء أدركه بوعي أو لا. بعض التجارب تكون واعية عندما تتركز بسبب الحاجة، بينما تبقى أخرى في الخلفية دون وعي. الحقل الإدراكي للفرد يتكون من هذه التجارب التي يمكن أن تصبح واعية إذا دعت الحاجة لذلك. الأهم هو أن هذا العالم الداخلي للفرد لا يمكن فهمه بشكل كامل إلا من قبله هو فقط. (2003: 448. Roger)

- 7- الخبرة: هي مجموعة من المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد نتيجة لتفاعله معها، حيث تنوزع هذه المواقف عبر أزمنة وأماكن مختلفة خلال حياته. يتأثر الفرد بهذه المواقف

ويحوّلها إلى رموز تعكس خبراته الشخصية، ثم يدرك هذه الرموز بناءً على مفهومه الخاص عن ذاته..(التميمي . 2016 :81). والخبرات التي لا تتفق مع قيم الفرد ومع مفهوم الذات يدركها الفرد على أنها تهديد وعندما تُدرك الخبرة على هذا النحو تؤدي إلى إحباط والتوتر والقلق وتهدد مركز الذات وتؤدي إلى سوء التوافق.(النعيم .2008: 32)

8- الذات: هي الشكل المفاهيمي المنظم والمتناسك الذي يتألف من تصورات الخصائص " الأنثى " أو " الأنثى وتصورات لعلاقات " الأنثى " أو " " الأنثى " بالآخرين وبجوانب مختلفة من الحياة ، جنباً إلى جنب مع القيم المرتبطة بهذه التصورات . " إنه شكل مفاهيمي متاح للوعي ، وإن لم يكن بالضرورة في الوعي.(Roger . 1959 : 200) وهي بناء مركزي في هذه النظرية. تتطور من خلال التفاعلات مع الآخرين وتتطوي على الوعي بالوجود والعمل. مفهوم الذات هو "المجموعة المنظمة من الخصائص التي يدركها الفرد على أنها غريبة عنه" وهو يستند إلى حد كبير على التقييمات الاجتماعية التي مر بها. (Roger .2000:23)

يُعتبر مفهوم الذات ثابتاً إلى حد كبير، إلا أنه قابل للتعديل والتغيير. يسعى الفرد العادي إلى تحقيق ذاته، مما قد يدفعه إلى تعديل سلوكه ليتلاءم مع البيئة المحيطة. إذا كانت هذه البيئة غير مواتية، فقد تتفاقم مشكلات الفرد. بالمقابل، يؤدي نمو الذات إلى تعزيز الصحة والقوة، وزيادة كفاءتها في بناء علاقات أفضل مع الآخرين. (بلان ، 2015 :265).

ومن انواع الذات كما يراها كارل روجرز

الذات الحقيقية (The Real Self): هي الذات كما يدركها الفرد بالفعل، أي كما هي في الواقع دون أي تغيير أو تشويه.

• الذات المدركة (Perceived Self): هي الصورة التي يحملها الفرد عن ذاته كما يراها الآخرون، وتنمو من خلال التفاعل مع الآخرين ومع البيئة المحيطة. فإذا كان الفرد محبوباً أو مكروهاً، فإنه يرى ذاته كذلك. وإذا وُصف بأنه مجتهد أو ذكي أو غبي، فإنه يتبنى هذه الصورة عن نفسه (العبادسة، 2024، ص 82).

• الذات الاجتماعية (Social Self): تشير إلى إدراك الشخص لتقييم الآخرين له، أو أفكار الناس عنه كما يتصورونها. يحاول الفرد العيش وفقاً لتوقعات الآخرين منه؛ فقد يتوقعون منه إنجازاً كبيراً أو إنجازاً ضعيفاً. وتظهر الصراعات الداخلية والاضطرابات النفسية عندما تكون الفجوة واسعة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية (المشيخي، 2014، ص 246).

الذات المثالية : وهي تشمل مجموعة من اهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد للوصول إليها فقد تكون هذه التصورات واقعية وتلائم وقدرات الفرد وقد تكون غير واقعية ولا يمكن الوصول إليها. (الاسدي .ابراهيم .2003: 155)

9- السلوك :هو في الاساس محاولة موجهة نحو هدف من جانب الكائن الحي لتلبية احتياجاته كما يختبرها في الميدان كما يدركها . (Roger . 1951 :491). يتوافق معظم السلوك مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية، بينما قد لا يتوافق البعض الآخر، مما يؤدي إلى عدم التوافق النفسي. يمكن أن يؤثر هذا التباين في السلوك الانفعالي ويسهله، ويكون السلوك عادة ناتجاً عن الخبرات السابقة، مما قد يؤدي إلى التوتر وسوء التوافق النفسي..(الفرخ .تيم .1999: 55) والشخص الذي يشكو من سوء التكيف ليس شخصاً مريضاً وإنما شخص

يشكو من أمور تضايقه مثل موقفه مع نفسه وفي شعوره بموقف الآخرين منه إلا أن روجرز ينظر للسلوك البشري من خلال النقاط التالية:

1- إن الكائن الحي يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري الذي يوجه فيه حتى يشبع حاجاته.

2- له دافع أساسي واحد هو تحقيق ذاته.

3- قد يرمز إلى خبراته بحيث تصبح شعورية أو لا يرمز لها فتبقى لا شعورية

يسير الفرد في حياته بناء على إدراكه لذاته ولطبيعته ، حيث يتشكل هذا الإدراك من الطريقة التي يرى بها نفسه والعالم من حوله .وبالتالي فإن جانباً كبيراً من سلوكه يبدو وكأنه ناتج عن مفهومة الذاتى وصورته عن نفسه. (الداهري . 2016 : 198)

وقد حدد روجرز ثلاث شروط لحدوث العلاقة الارشادية

التطابق : كلما كان المرشد هو نفسه في العلاقة دون ان يضع أي واجهة مهنية او واجهة شخصية كلما زاد احتمال ان يتغير المسترشد وينمو بطريقة بناءة . وهذا يعني ان المرشد يعبر بشكل علني عن المشاعر والمواقف التي تدفق داخله في الوقت الحالي ,ونعني بهذا أن المشاعر التي يعيشها المعالج متاحة له، ومتوفرة لوعيه، وهو قادر على أن يعيش هذه المشاعر ويكون بها، وقادر على إيصالها إذا كان ذلك مناسباً. لا أحد يحقق هذا الشرط بشكل كامل، ومع ذلك كلما تمكن المعالج من الإصغاء بقبول لما يدور داخل نفسه، وكلما استطاع أن يكون معقداً لمشاعره، دون خوف، كلما ارتفعت درجة تطابقه (Roger . 1961 : 64)

الاعتبار الإيجابي الغير مشروط :..Unconditional Positive Regard

كلّ النَّاس لديهم حاجات يمكن أن تشبع فقط من خلال العلاقات الإنسانية ، وهناك حاجة أساسية من بين تلك الحاجات وهي حاجة عالمية متعلّمة للاعتبار الإيجابي غير المشروط وهي خبرة الفرد بذاته ككيان له قيمة إيجابية في حياة النَّاس الآخرين، وعلى هذا يستحق أن يحصل على الدّفء، المحبة والاحترام والتعاطف والتقبل والرعاية والثقة من الآخرين، وهذه الحاجة يتم الوفاء بها حينما يوفر الناس الآخرين في حياة الشخص اعتباراً إيجابياً غير مشروط إنهم يتواصلون من خلال تعلق بلا قيود، بمعنى أن يُتقبل الشخص وأن يُثمن عالياً باعتباره جديراً ويستحق هذه الثقة بذاته وكيانه.(كفافي واخرون .2010: 371)

وعندما يشعر المرشد بموقف دافئ و إيجابي ومتقبل تجاه ما هو موجود في المسترشد، فإن هذا يسهل التغيير . إنها تنطوي على رغبة المرشد الحقيقية في أن يكون المسترشد هو أي شعور يدور بداخله في تلك اللحظة - خوف أو ارتباك، أو ألم، أو فخر، أو غضب، أو كراهية، أو حب، أو شجاعة، أو رهبة. وهذا يعني أن المرشد يهتم بالمسترشد بطريقة غير مباشرة. وهذا يعني أنه يكافئ المسترشد بشكل إجمالي وليس بطريقة مشروطة. وأعني بهذا أنه لا يقبل المسترشد ببساطة عندما يتصرف بطرق معينة، ويرفضه عندما يتصرف بطرق أخرى. إنه يعني شعوراً إيجابياً صادراً بدون تحفظات وبدون تقييمات. (Roger.1995: 65)

التعاطف (Empathy) او التفهم العاطفي. وهذا يعني أن المرشد يستشعر بدقة المشاعر والمعاني الشخصية التي يمر بها المسترشد ويوصل هذا الفهم للمسترشد. عندما يعمل المرشد بشكل أفضل، يكون داخل العالم الخاص للآخر لدرجة أنه يمكنه توضيح ليس فقط المعاني التي يدركها المسترشد ولكن حتى تلك التي تكون أقل بقليل من مستوى الوعي.. وهذا النوع من الاستماع الحساس والنشط نادر للغاية في حياتنا. نعتقد أننا نستمتع، ولكن نادراً ما نستمتع بفهم حقيقي وتعاطف حقيقي. ومع ذلك، فإن الاستماع، من هذا النوع الخاص جداً، هو أحد أقوى قوى التغيير التي أعرفها.

كيف يمكن لهذا المناخ الذي وصفته للتو أن يحدث التغيير ؟ باختصار، عندما يتم قبول الأشخاص وتقديرهم، فإنهم يميلون إلى تطوير موقف أكثر رعاية تجاه أنفسهم. عندما يتم الاستماع للأشخاص بشكل تعاطفي، يصبح من الممكن لهم الاستماع بشكل أكثر دقة إلى تدفق التجارب الداخلية. ولكن كشخص. عندما تفهم الذات وتقدرها، تصبح الذات أكثر انسجاماً مع التجارب. وهكذا يصبح الشخص أكثر واقعية، وأكثر أصالة. هذه الميول المتبادلة مع مواقف المرشد، تمكن الشخص من أن يكون أكثر فعالية في تعزيز النمو لنفسه أو لنفسها. (Roger .1980 : 117 -116)

الدراسات السابقة

دراسة العبيدي (2016)

التشابه العاطفي وعلاقته بالميول العاطفية والشعور بالذات الخاصة لدى المرشدين التربويين

هدفت الدراسة الى التعرف على التشابه العاطفي لدى المرشدين التربويين و التعرف على الفروق في التشابه العاطفي تبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، الحالة الاجتماعية).

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس التشابه العاطفي استناداً لنظرية / روجرز (Rogers,1982) ، المتكون من (28) فقرة ، وبعد التحقيق من الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة تم تطبيقها على عينة البحث (300) مرشداً ومرشدة من المديريات العامة لمحافظة بغداد التابعة لوزارة التربية بواقع (425) مرشداً ، و (800) مرشدة وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) وكما يأتي: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون و معادلة الفاكرونباخ و الاختبار التائي لعينة واحدة تحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه البعدي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث إذ يهدف البحث الوصفي إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتوصل البحث الى النتائج الاتية حيث يمتلك المرشدين التربويين تشابكاً عاطفياً ولم يكن هناك اثر لمتغير (التخصص والجنس) في التشابه .

منهجية البحث واجراءاته :

اولاً: منهج البحث

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يناسب البحث الحالي

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون المجتمع الحالي من المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

وبلغ مجتمع البحث الكلي (1589) مرشدا ومرشدة اذ بلغ عدد الذكور (814) والاناث(775) والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

مجتمع البحث من المرشدين التربويين في محافظة ذي قار بحسب الجنس

القسم	الجنس الكلي	المجموع الكلي	النسبة %

		ذكور	اناث	
الناصرية	150	250	400	%25
الشطرة	262	178	440	%28
الجبايش	24	16	40	%3
سوق الشيوخ	94	101	195	%12
الرفاعي	284	230	514	%32
المجموع الكلي	814	775	1589	%100
النسبة	%51	%49	%100	

ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينه البحث الحالي من المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ومن كلا الجنسين وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (205) مرشدا و(195) مرشدة ليكون عدد افراد العينة (400) . والجدول رقم (2) يوضح ذلك

الجدول رقم (2)

عينة البحث حسب الجنس

الجنس	المجموع	النسبة %
الذكور	205	%51
الاناث	195	%49
المجموع	400	%100

رابعاً: اداة البحث

قام الباحثان ببناء مقياس التشابك العاطفي وفي مايلي عرضا مفصلا لما قام به الباحثان من اجراءات

مقياس التشابك العاطفي

بعد ان قام الباحثان بالاطلاع على الادبيات التي تتعلق بموضوع بحثهما وخاصة في ما يتعلق بمتغير التشابك العاطفي اعتمد الباحثان على نظرية (روجرز 1980) اذ عرفا التشابك العاطفي على انه هو) حالة تنشأ عندما تتداخل الحدود النفسية والعاطفية عند الفرد مما يؤدي الى تداخل عاطفي مفرط يعيق هذا التداخل قدرة الفرد على التعبير بحريه عن مشاعره ويمنعه من تحقيق ذاته) اذ تألف المقياس من 28 فقرة تقيس التشابك العاطفي موزعة على مجالين المجال الاول(التداخل العاطفي المفرط)-المجال الثاني (صعوبة التعبير عن المشاعر)

الخصائص السايكومترية لمقياس التشابك العاطفي

أولاً: صدق المقياس Validity of the Scale :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية في الاختبارات والمقاييس النفسية ، فالاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها، ويرتبط صدق الاختبار بالهدف الذي صمم من أجله وبالقارار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته (الشخيلي .2001: 70) . واستعملت الباحثان أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي:

١-الصدق الظاهري (Face Validity) : يمكن حساب هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار ، فإذا كان رأي الخبراء بأن المقياس يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فيمكن للباحث الإعتماد على حكمهم وان ذلك المقياس يعتبر صادقاً ، (سليمان ، 2010: ص46)

لغرض التعرف على صلاحية فقرات مقياس التشابك العاطفي قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولى المكون (30) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم والارشاد النفسي لمعرفة ارائهم وملاحظاتهم في المقياس والحكم على ملائمة المقياس للغرض الذي اعد من اجله وبعد تحليل اراءهم بالاعتماد على مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين تمت الموافقة على (28)فقرة وحذف (2) فقرة وكان عدد الموافقون (22)محكم

ب-صدق البناء

يقصد به مدى قياس الاختبار للسمة ، أو لظاهرة سلوكية معينة ، ويطلق عليه أحيانا صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة (فرج ، 1980: 313) ولقد تم تحليل الفقرات باستخدام هذين الاسلوبين (الصدق التمييزي المجموعتين الطرفيتين ، الاتساق الداخلي)

أ-القوة التمييزية لفقرات مقياس التشابك العاطفي تعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس التشابك العاطفي

ولتحقيق ذلك أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

- 1- قامت الباحثة بتطبيق مقياس التشابك العاطفي على عينة عشوائية مكونة من (400) مرشد ومرشدة.
- 2- تم تصحيح كل استمارة ، وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
- 3- الدرجات التي حصل عليها الافراد تم ترتيبها تنازلياً (من الاعلى الى الادنى).

4- تم تحديد نسبة قطع لاختيار المجموعتين الطرفيتين ، مع الاخذ في الاعتبار ان النسب المستخدمة لتحديد هاتين المجموعتين تختلف . وتشير أنستازي (Anastasi) إلى أن النسبة المقبولة للقطع تتراوح بين (25%-33%) (Anastasi,1976,p.208) .

في حين أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) .

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستثمارات لكل مجموعة (108) استثمار ، أي إن عدد الاستثمارات التي خضعت لاجراء التمييز بلغ (216) استثمار .و أستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التشابك العاطفي وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة مقارنة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214)

الجدول رقم (3).

القوة التمييزية لفقرات مقياس التشابك العاطفي باستعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4.69	0.61	3.38	دالة
	دنيا	4.36	0.79		
2	عليا	3.71	1.09	7.98	دالة
	دنيا	2.51	1.12		
3	عليا	4.33	0.8	3.62	دالة
	دنيا	3.94	0.78		
4	عليا	4.41	0.76	2.47	دالة
	دنيا	4.12	0.93		
5	عليا	4.61	0.67	3.04	دالة
	دنيا	4.29	0.89		
6	عليا	3.41	1.26	8.30	دالة
	دنيا	2.06	1.11		
7	عليا	3.27	1.28	5.75	دالة
	دنيا	2.31	1.16		
8	عليا	3.57	1.37	9.34	دالة
	دنيا	1.98	1.13		
9	عليا	3.92	1.19	8.46	دالة
	دنيا	2.54	1.2		
10	عليا	3.85	1.08	10.14	دالة
	دنيا	2.3	1.17		
11	عليا	3.72	0.98	6.49	دالة

		1.13	2.79	دنيا	
دالة	4.50	1.26	3.62	عليا	12
		1.25	2.85	دنيا	
دالة	13.80	1.27	3.27	عليا	13
		0.64	1.38	دنيا	
دالة	5.69	1.42	1.97	عليا	14
		0.46	1.16	دنيا	
دالة	8.28	1.32	3.15	عليا	15
		1	1.82	دنيا	
دالة	2.66	1.46	3.23	عليا	16
		1.56	2.69	دنيا	
دالة	14.93	1.3	3.18	عليا	17
		0.49	1.18	دنيا	
دالة	14.01	1.29	3.27	عليا	18
		0.7	1.29	دنيا	
دالة	7.24	0.83	4.42	عليا	19
		1.18	3.41	دنيا	
دالة	10.17	1.16	3.45	عليا	20
		1.01	1.95	دنيا	
دالة	15.82	1.21	3.11	عليا	21
		0.46	1.14	دنيا	
دالة	17.31	1.12	3.5	عليا	22
		0.67	1.32	دنيا	
دالة	15.97	1.2	3.14	عليا	23
		0.45	1.18	دنيا	
دالة	8.66	0.91	4.31	عليا	24
		1.34	2.95	دنيا	
دالة	13.31	1.24	3.64	عليا	25
		1.01	1.59	دنيا	
دالة	5.80	1.22	3.77	عليا	26
		1.45	2.71	دنيا	
دالة	15.71	1.15	3.88	عليا	27
		0.97	1.61	دنيا	
دالة	12.53	1.35	3.02	عليا	28
		0.57	1.25	دنيا	

ب-اسلوب الاتساق الداخلي

وللتحقق من اسلوب الاتساق الداخلي للفقرات لمقياس التشابك العاطفي قامت الباحثة بالاجراءات الاتية

-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس التشابك العاطفي :

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التشابك العاطفي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وذلك بالاعتماد على درجات جميع أفراد العينة . وقد ظهرت نتائج أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ،

والجدول (4) يبين ذلك

صدق فقرات مقياس التشابك العاطفي باستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال

صعوبة التعبير عن المشاعر						التداخل العاطفي المفرط					
الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.22	دالة	17	0.62	دالة	2	0.47	دالة	16	0.25	دالة
3	0.26	دالة	19	0.44	دالة	4	0.23	دالة	18	0.60	دالة
5	0.25	دالة	21	0.69	دالة	6	0.49	دالة	20	0.55	دالة
7	0.35	دالة	23	0.71	دالة	8	0.56	دالة	22	0.62	دالة
9	0.50	دالة	25	0.68	دالة	10	0.45	دالة	24	0.44	دالة
11	0.36	دالة	27	0.66	دالة	12	0.40	دالة	26	0.39	دالة
13	0.60	دالة	28	0.61	دالة	14	0.41	دالة			
15	0.49	دالة									

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة)

لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التشابك العاطفي تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية ل (400) استمارة وعند مقارنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) تبين أن جميع الارتباطات ذات دلالة احصائية والجدول (5) يبين ذلك

صدق فقرات مقياس التشابك العاطفي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

جدول رقم (5)

صدق فقرات مقياس التشابك العاطفي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.19	دالة	8	0.48	دالة	15	0.45	دالة	22	0.67	دالة
2	0.43	دالة	9	0.43	دالة	16	0.17	دالة	23	0.68	دالة
3	0.23	دالة	10	0.49	دالة	17	0.60	دالة	24	0.45	دالة
4	0.21	دالة	11	0.37	دالة	18	0.59	دالة	25	0.61	دالة
5	0.22	دالة	12	0.28	دالة	19	0.43	دالة	26	0.33	دالة
6	0.45	دالة	13	0.63	دالة	20	0.52	دالة	27	0.62	دالة
7	0.33	دالة	14	0.40	دالة	21	0.68	دالة	28	0.58	دالة

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس التشابك العاطفي :

تم تحقيق ذلك من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة في كل مجال من مجالي المقياس والدرجة الكلية لمقياس التشابك العاطفي بالإضافة الى العلاقة بين المجالات نفسها . وذلك بالاعتماد على جميع درجات أفراد العينة وقد تبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) . وهذا يشير الى امكانية التعامل مع مقياس التشابك العاطفي كدرجة كلية ، والجدول (6) يبين ذلك .

جدول رقم (6)

صدق مقياس التشابك العاطفي باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال	التداخل العاطفي المفرط	صعوبة التعبير عن المشاعر	التشابك العاطفي
التداخل العاطفي المفرط	1	0.77	0.95
صعوبة التعبير عن المشاعر	---	1	0.93

ثانياً: الثبات

ويقصد بالثبات إتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد إذا ما طبق عليهم المقياس أكثر من مرة ، (أبو أسعد والغيرير ، 2009: ص87)

أطريقة إعادة الاختبار Test - Retest:

حساب معامل الثبات لهذه الطريقة فيتم من خلال حساب الارتباط بين درجات مجموعة من الأفراد على المقياس بعد تطبيقه مرتين بفاصل زمني معين بين التطبيقين الأول والثاني (عودة، 2005، ص 43). حيث تم تطبيق الاختبار على عينه بلغ عددها (40) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين لمديرية العامة لتربية ذي قار ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بعد مرور اسبوعين من تطبيق الاختبار الاول وبلغت نسبة الثبات (0.73)

ب-طريقة الفا كرونباخ (Alpha Cronbah)

تعد من الاساليب المميزة في قياس التناسق الداخلي ، ويمكن للباحث الاعتماد على نتائج هذه الطريقة في حساب البيانات بين درجات جميع فقرات الاختبار ، بحيث تعتبر كل فقرة مقياساً مستقلاً ، ويشير معامل الثبات هنا إلى درجة التجانس بين فقرات الاختبار . (عودة :2000: 354).

تحققت الباحثة من ثبات مقياس التشابك العاطفي باستخدام طريقة الفا كرونباخ ، وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية والجدول (7) يبين ذلك

جدول(7)

ثبات مقياس التشابك العاطفي

الطريقة	عدد افراد العينة	عدد الفقرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
تحليل التباين معادلة الفا كرونباخ	400	28	0.86	0.05
اعادة الاختبار	40	28	0.73	0.05

الصيغة النهائية لمقياس التشابك العاطفي

اصبح المقياس بصيغة النهائية يتكون من (28) فقرة وتكون المقياس من خمسة بدائل (تتطبق على دائما ، تنطبق على غالبا ، تنطبق على احيانا ،تنطبق على نادرا ، لا تنطبق على ابدا) ودرجات (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي وان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب تكون (137) بوسط فرضي (84) ملحق وبهذا اصبح المقياس جاهزا لعينة التطبيق النهائي ، علما ان الفقرات السلبية في المقياس هي (6-7-8 -11 -12-14-15-18).

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف (1): التعرف على التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين

لتحقيق هذا الهدف ، تم تطبيق مقياس التشابك العاطفي على أفراد عينة البحث، البالغ عددهم (400) مرشد ومرشدة . أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (82.36) درجة مع انحراف معياري مقداره (15.24) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (1) للمقياس والبالغ (84) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، تبين أن الفرق كان دال إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي . حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة

التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05). والجدول (8) يبين ذلك .

جدول(8)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التشابك العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	82.36	15.24	84	2.16	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (8) الى ان عينة البحث لديهم التشابك العاطفي .

فالمرشد قد يكون متشابكًا مع الآخرين بطرق وأشكال متعددة في الحياة، إلا أن عدم إدراك الذات بوضوح يمكن أن يؤدي إلى مشاكل. يتطلب ذلك القدرة على التفكير بأساليب متنوعة لمواجهة التحديات المتعلقة بالتشابك العاطفي، والذي قد يتأثر بوجود السلطة أو التبعية للآخرين. يُعتبر التعاطف وسيلة لإدراك الذات وتواصلها مع الآخرين حسب ظروفهم المختلفة، والتعرف على مكانتهم وتقديرهم. (Gruen . 2015:75)

تفسر الباحثة بان المرشدين لديهم تشابك عاطفي بسبب تعاملهم بشكل يومي مع مشاكل الطالبة النفسية وهذا يتطلب منهم مستوى عال من تعاطف ونتيجة هذا تفاعل قد يؤدي الى تداخل مشاعرهم مع مشاعر المسترشدين. وايضا قد يعاني بعض المرشدين من صعوبة في وضع حدود واضحة بين مشاعرهم الشخصية ومشاعر الاشخاص المحيطين بهم .
تجاه نجاح المسترشدين مما يؤدي ذلك الى الاعتماد المفرط على نتائج الارشاد وهذا التماهي المفرط قد يؤدي الى تشابك العاطفي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العبيدي (2016)

الهدف (2) تعرف دلالة الفرق في التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس :

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف على الفروق في التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس والجدول (9) يبين ذلك

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التشابك العاطفي تبعا لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
400	الذكور	205	85.37	14.74	4.14	1.96	دال
	الاناث	195	79.18	15.15			

يتبين من الجدول (9) ان هناك فرق في التشابك العاطفي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

يمثلك الافراد احتياجات اساسية حاجات لا يمكن أن تشبع الا من خلال العلاقات الإنسانية ، وهناك حاجة أساسية من بين تلك الحاجات وهي حاجة عالمية متعلمة الى التقدير الإيجابي غير المشروط وهي خبرة الفرد بذاته ككيان له قيمة إيجابية في حياة الناس الآخرين، وعلى هذا يستحق أن يحصل على الدفء، المحبة والاحترام والتعاطف والتقبل والرعاية والثقة من الآخرين ،وان هذه الحاجة تلبي عندما يوفر الناس الآخرين في حياة الشخص تقديرا ايجابيا غير مشروط دون اي قيود او شروط ، بمعنى أن يُقبل الفرد وأن يُثمن عالياً باعتباره جديرا ويستحق هذه الثقة بذاته وكيانه.(كفاي واخرون .2010: 371)

ويفسر الباحثان ذلك بان الأفراد الذين لا يتلقون اعتباراً إيجابياً غير مشروط قد يطورون علاقات عاطفية غير متوازنة. الذكور قد يعانون من قلة التقبل غير المشروط نتيجة التوقعات العالية المرتبطة بأدوارهم التقليدية، مما يؤدي إلى اعتمادهم الزائد على الآخرين عاطفياً، وبالتالي زيادة التشابك.

الاستنتاجات

- 1- وجود التشابك العاطفي لدى عينه البحث وهذا قد يعد جانبا سلبيا
- 2- التشابك العاطفي قد يؤدي الى ضعف في اداء المرشدين التربويين من خلال استنزاف طاقتهم العاطفية مما يتطلب استراتيجيات مهنية للتعامل مع هذه الظاهرة

التوصيات

- 1- تنظيم دورات تدريبية مبنية على نظرية روجرز من اجل تعزيز التقبل غير المشروط والتفهم العاطفي
- 2- تدريب المرشدين على كيفية تحقيق التوازن باستخدام مهارات مثل الاصغاء العاطفي وهو جزء اساسي من الارشاد المتمركز حول المسترشد
- 3- تعليم المرشدين اهمية وضع حدود واضحة في التفاعل العاطفي مع الآخرين لضمان اداائهم المهني بكفاءة

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الجامعة
- 2-دراسة التشابك العاطفي وعلاقته بعض المتغيرات مثل (انماط التعلق الامن غيرا الامن ،والذكاء الاصطناعي التفاعلي ،بيئة العمل الهجينة)

المصادر

المصادر العربية

- ❖ ابو اسعد ،احمد عبد اللطيف ، الغرير ،احمد نايل (2009) :التشخيص والتقييم في الارشاد ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .
- ❖ الاسدي .سعيد جاسم .ابراهيم .مروان عبد المجيد .(2003). الارشاد التربوي مفهومه _ خصائصه _ ماهيته .ط1 .دار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع . عمان . الاردن
- ❖ آلين، ب. (2010). نظريات الشخصية: الارتقاء، النمو، التنوع (ترجمة علاء الدين كفاقي، ومايسة أحمد النبال، وسهير محمد سالم). عمان: دار الفكر
- ❖ البرق ، عباس والمعلا ، عايد وسليمان ، امل (2013) : التحليل الاحصائي باستخدام برنامج اموس . ط1، اثراء للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ❖ بلان .كمال يوسف .(2015). نظريات الارشاد والعلاج النفسي .ط1 . عمان . دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- ❖ التميمي ،محمود كاظم محمود (2016) ،الارشاد الجامعي ،مركز دبيونو لتعليم التفكير ،دبي الإمارات العربية المتحدة
- ❖ خريبه .صفاء صديق محمد.(2021) :فاعلية برنامج قائم على العلاج المتمركز حول العميل في تنمية التعاطف لدى طالبات التدريب الميداني بالجامعة .مجلة الارشاد النفسي .العدد67 .ج1
- ❖ الخواجا ،عبد الفتاح محمد(2009) : ط1، الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة ، عمان .
- ❖ الداهري .صالح حسن .(2016) :الاشراف في الارشاد النفسي و التربوي .ط1 .عمان .دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل، بكر، محمد الياس، والكناني، ابراهيم عبد الحسن. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر
- ❖ سليمان ، سناء محمد (2010) : ادوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، ط ١ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة
- ❖ الشخيلي .هالة ابراهيم (2001) : بناء اختبارات التفكير المنسكب عند التلاميذ الصفوف (الرابعة والخامسة والسادسة) الابتدائية .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ابن رشد .جامعة بغداد
- ❖ صالح. اصاد خضير محمد.(2014). الشخصية المنتجة وعلاقتها بأدارة الانفعالات . رسالة ماجستير غير منشوره . الجامعة المستنصرية. كلية التربية.
- ❖ العبادسة .انور عبد العزيز .محمد .احمد الطيب احمد .ابو شعبان .شيماء صبحي .(2024): نظريات الارشاد والعلاج النفسي .ط1.منصة اريد العلمية
- ❖ العبيدي .اريج حازم مهدي .(2016): التشابك العاطفي وعلاقته بالمبول العاطفية والشعور بالذات الخاصة لدى المرشدين التربويين .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة المستنصرية
- ❖ العجيلي، صباح حسن (2001): مبادي القياس التقويم التربوي، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ولاستنساخ، بغداد، العراق.
- ❖ عودة .احمد سليمان : (2000) :القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط4 ،الاردن ، دار الامل

- ❖ عودة .احمد سليمان : (2005) :القياس والتقويم في العملية التدريسية .ط3 .دار الامل . الاردن
- ❖ فان دالين، ديوبولد . (2003). مناهج البحث في التربية وعلم النفس
- ❖ فرج. صفوات. (1980): القياس النفسي، دار الاتحاد العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر
- ❖ الفرخ .:كاملة .تيم .عبد الجابر . (1999): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي .ط1. عمان . دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ❖ المشيخي .غالب محمد . (2014) .اساسيات علم النفس .ط3 .عمان .دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ❖ المعروف .صبحي عبد اللطيف . (2012): نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .الوراق للنشر والتوزيع.
- ❖ ملحم. سامي محمد . (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط1. دار المسيرة للنشر .عمان
- ❖ ملحم، سامي محمد (2007): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ النعيم ،عبد الحميد بن احمد (2008) اسس التوجيه والإرشاد النفسي. مركز التنمية الاسرية بالاحساء
- ❖ وزارة التربية العراقية.(1988). دليل المرشد التربوي، مديرية التقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي.

المصادر الاجنبية

- ❖ Anastasia, A. (1976). Psychological testing. Macmillan.
- ❖ Eble, R. L. (1972). Essentials for educational measurement. Prentice Hall
- ❖ Gruen, L. (2015). Entangled empathy: An alternative ethic for our relationships with animals. Lantern Books.
- ❖ Mezzenzana, F., & Peluso, D. (Eds.). (2023). Conversations on empathy: Interdisciplinary perspectives on imagination and radical othering. Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781003189978>
- ❖ Rogers, C. (1951). Client-centered therapy: Its current practice, implications, and theory. Houghton Mifflin.
- ❖ Rogers, C. (1961). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy. Houghton Mifflin
- ❖ Rogers, C. (1980). A way of being. Houghton Mifflin
- ❖ Rogers, C. (1995). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy. Houghton Mifflin

-
- ❖ Rogers, C. R. (1959). A theory of therapy, personality, and interpersonal relationships as developed in the client-centered framework. In S. Koch (Ed.), *Psychology: A study of a science* (Vol. 3, pp. 184–256). McGraw-Hill.
 - ❖ Rogers, C. R. (2000). Significant aspects of client-centered therapy. *American Psychologist*, 1, 415–422. (Original work published 1946)
 - ❖ Rogers, C. R. (2003). *Client-Centered Therapy: Its Current Practice, Implications and Theory*. Constable & Robinson Ltd.